

من وزيرة المالية
إلى

N° 1522

29/12/2023

الموضوع: حول الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015
المرجع: مكتوبك الوارد بتاريخ 26 جويلية 2023

لقد طلبت بمقتضى مكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه معرفة هل يمكنك الانتفاع بطرح فوائض القرض الذي تحصلت عليه خلال سنة 2022، مبيّنة أنّ جزءا من هذا القرض تمّ تخصيصه لإعادة شراء قرض قديم، في حين تمّ تخصيص الجزء الباقي لتمويل بناء مسكن وأنّ عملية البناء تمت على قطعة أرض تمّ اقتناؤها بالاشتراك مع زوجك سنة 2013 وتمّ تمويلها كذلك بواسطة قرض بنكي.

جوابا، يشرفني إعلامك أنّه تم بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 تمكين الأشخاص الطبيعيين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة على الدخل، من طرح فوائض القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء محل واحد معدّ للسكنى لا تتعدّى قيمة اقتنائه أو كلفة بنائه 200.000 دينار وذلك شريطة ألا يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحل آخر معدّ للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح.

ولا يشمل الطرح فوائض القروض الأخرى على غرار قروض الاستهلاك والقروض المخصصة لاقتناء الأراضي وقروض التهيئة والتوسعة، كما تستثنى من الانتفاع بالطرح المذكور المصاريف المبذولة للحصول على القرض على غرار مصاريف التأمين ومعاليم التسجيل.

هذا ويتم الطرح بالنسبة إلى الأجراء وأصحاب الجرايات عند ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب بعنوان الضريبة على الدخل.

وقد تم بمقتضى الفصل 40 من قانون المالية لسنة 2020، التنصيص على أن مبلغ 200.000 دينار يضبط دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة بالنسبة للمبالغ التي يحل أجل استخلاصها ابتداء من غرة جانفي 2020.

وفي صورة الاشتراك في الملكية بين الأزواج (في إطار نظام الاشتراك في الأملاك بين الزوجين أو إقتناءات مشتركة)، لكل مالك الحق في طرح الفوائض المتعلقة بالقرض الذي تحصل عليه. وفي صورة إبرام القرض من قبل أحد الطرفين، ينتفع هذا الأخير بالطرح الكلي للفوائض المتعلقة بالقرض المذكور.

هذا ويتبين بالرجوع للوثائق المصاحبة لمكتوبك وخاصة عقد القرض المبرم مع البنك أنك تحصلت على قرض بقيمة 75.918 دينار تم تخصيص جزء منه لخلاص قرض قديم قيمته 38.577 دينار والبقية أي 37.341 دينار لاستكمال عملية بناء محل سكني و خلاص معالم التأمين.

بالتالي وفي الحالة الخاصة، وباعتبار أن الأمر يتعلق بقرض مخصص لاستكمال بناء مسكن، فيمكنك في هذه الحالة الانتفاع بطرح الفوائض المتعلقة بهذا القرض وذلك في حدود القسط المخصص لاستكمال البناء وشريطة توفر بقية الشروط المستوجبة لذلك وخاصة منها عدم امتلاك مسكن آخر في تاريخ الانتفاع بالطرح والإدلاء بوثيقة مسلمة من قبل البنك المعني تبين الفوائض المتعلقة بالقسط من القرض المخصص لاستكمال البناء.

مع العلم أنه لا يمكنك الانتفاع بطرح الفوائض المتعلقة بالقسط من القرض المخصص لتغطية مصاريف التأمين أو لخلاص قرض قديم غير مخصص للبناء.

ولمزيد التوضيحات يمكنك الاطلاع على المذكرات العامة عدد 18 لسنة 2015 وعدد 15 لسنة 2016 وعدد 15 لسنة 2019 وعدد 3 لسنة 2020 المتوفرة على الموقع الإلكتروني التالي لوزارة المالية:

www.impots.finances.gov.tn

وتقبلي، سيدتي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام
عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام
للدراسات والتشريع
بجاني
يحيى الشحمي